

تأثير الأسلوبين الإتقاني والتعاوني في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس لطلاب
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

*The effect of the mastery and collaborative methods in learning the skills
of the front and back two stroke in tennis for students of the Faculty of
Physical Education and Sports Sciences*

م. د. تحسين حسني تحسين

tahseenhusni@gmail.com

جامعة بغداد / قسم النشاطات الطلابية

الهاتف : 07901426260

M. Dr. Tahseen Husni Tahseen

University of Baghdad / Student Activities Department

الكلمات المفتاحية : الأسلوب الإتقاني ، الأسلوب التعاوني ، الضربة الأمامية ، الضربة الخلفية
الملخص:

بما إن لعبة التنس كأى لعبة لها مبادئها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها وتقويم مستوى أى لاعب ومدى نجاحه باللعبة يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه لتلك المبادئ الأساسية ، لذا فمن الضروري التأكيد على الطرائق والأساليب التدريسية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل الوصول بقدراتهم إلى أقصى مستوى في الأداء بالتنس لذا يعد أسلوب التعلم الإتقاني والتعلم التعاوني من أفضل الأساليب التي تصل بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الاتقان في التعلم قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى كون الأسلوبين يعتمدان أساساً على العمل الثنائي بين الطلبة للوقوف على تأثير كل منهما في عملية التعلم ، وتكمن أهمية البحث بكونه محاولة من قبل الباحث لمعرفة أى الأسلوبين أفضل (الإتقاني أم التعاوني) في تعلم وأتقان مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد ، وقد هدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم الإتقاني والتعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية بالتنس ، وتعرف الأسلوب الأفضل في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، وأفترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين الإتقاني والتعاوني ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية بالتنس ، وعلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين أسلوب التعلم الإتقاني والتعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ولصالح مجموعة الأسلوب الإتقاني لعينة البحث التي تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد للمدة من 20/3/2022 لغاية 26/5/2022 .

وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2021 - 2022م والبالغ عددهم (30) طالباً بواقع (15) طالباً لمجموعة الأسلوب الإتقاني و(15) طالباً لمجموعة الأسلوب التعاوني ، وتم استخدام وتطبيق منهج للأسلوب الإتقاني ومنهج للأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس وأستغرق الأسلوبين (8) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية أسبوعياً ، وبعد الانتهاء من تطبيق الأسلوبين تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistics Version25) لمعالجة البيانات إحصائياً و أستنتج الباحث أن استخدام الأسلوب الاتقاني كان له تأثير كبير وفعال في حصول التعلم بمهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية بالتنس ، كما كان لإستخدام الأسلوب التعاوني تأثيراً في حصول التعلم بمهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية بالتنس ولكن بنسبة أقل من مجموعة الأسلوب الإتقاني ، وأن أسلوب التعلم الإتقاني هو الأفضل من الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس .

ويوصي الباحث باستخدام أسلوب التعلم الإتقاني في تعلم بقية مهارات التنس والتي لم يتم تناولها بالدراسة الحالية ، و ضرورة تطبيق الأساليب التدريسية المتبعة بالبحث الحالي في تعلم مهارات الألعاب الجماعية والفردية الأخرى ولكلي الجنسين .

Abstract

Keywords: *mastery method, collaborative method, forehand strike, backhand strike*

Since the game of tennis, like any game, has its basic principles that form the strong support on which it is based, and the evaluation of the level of any player and the extent of his success in the game depends to a large extent on the extent or degree of his mastery of these basic principles, so it is necessary to emphasize the methods and teaching methods that take into account the individual differences between learners in order to reach their abilities to the maximum level in performance in tennis, so the methods of proficiency learning and cooperative learning are among the best methods that reach the learner group to the degree of mastery in learning before moving on to learning another skill, since the two methods depend mainly on bilateral work between students to find out the impact of each Both of them in the learning process, and the importance of the research lies in the fact that it is an attempt by the researcher to find out which of the two methods is better (the masterful or the cooperative) in learning and mastering the skills of the front and back strokes in tennis for students of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Baghdad. The research aimed to identify the impact of my style Proficient learning and cooperative learning in learning the skills of the forehand and backstroke in tennis, and getting to know the best method in learning The

skill of the front and back stroke in tennis, and the researcher assumed that there are significant differences between the pre and post tests of the masterful and cooperative styles, in favor of the post tests in learning the skills of the front and back stroke in tennis, and that there are significant differences in the post tests between the mastery and cooperative learning styles in learning The front and backhand skills of tennis, in favor of the mastery style group, for the research sample, which was represented by third-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad for the period from 20/03/2022 to 26/05/2022.

The experimental method was used on a sample of third-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Baghdad for the academic year 2021-2022 AD, whose number is (30) students, with (15) students for the masterful method group and (15) students for the cooperative method group. The use and application of an approach to the mastery method and an approach to the collaborative method in learning the skills of the front and backstroke in tennis. The two methods took (8) weeks, with (two) educational units per week. The researcher found that the use of the mastery method had a significant and effective effect on learning the skills of the front and backstroke in tennis, and the use of the cooperative method had an impact on learning the skills of the front and backstroke in tennis, but at a lower rate than the mastery style group, and the mastery learning method is the best. From the collaborative method in learning the skills of the forehand and backhand in tennis.

The researcher recommends using the mastery learning method in learning the rest of the tennis skills, which were not dealt with in the current study, and the need to apply the teaching methods used in the current research in learning the skills of other team and individual games and for both sexes.

1 - المقدمة :

تعد التربية الرياضية من العلوم التربوية التي حظيت باهتمام متزايد والتي تعد جزءاً مهماً من العملية التربوية العامة ولها مكانة متقدمة في حياة الشعوب والأمم ، وأن التقدم العلمي الحاصل بالرياضة لم يحدث من جراء الصدفة وإنما بالاعتماد على الوسائل التدريسية والتعليمية والتدريبية على أسس علمية صحيحة وذلك في الألعاب الفرديّة والفرقيّة جميعها ، وإن أساس الفعاليات الرياضية هو تعلم مهاراتها الحركية وأن هدف درس التربية الرياضية هو تعلم الأداء للوصول لأفضل المستويات ، ولما كان أساس التربية هو التعلم لذا فإننا نحتاج إلى اختيار أساليب التعليم الأكثر إيجابية عند تطبيق مبادئ التعلم وطرائقه الصحيحة والتي يجب أن تكون مؤثرة لدى المتعلمين من خلال استخدام أساليب التدريس التي تعد طرائق فعالة ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي ، وبما أن

الفكرة الجوهرية في التعلم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه الفرد في التعلم والذي من شأنه أن يمنح الفرصة الجيدة في عملية التعلم ، ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تدريسية تنمي القدرة على التعلم لذا فإن الطلاب المبتدئين في نوع معين من المهارات في لعبة ما يأخذون وقتاً أطول ليصلوا إلى مرحلة التعلم والإتقان ، ونظراً لكون لعبة التنس إحدى الألعاب الفردية التي شهدت تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة وبدأ الأهتمام بهذه الرياضة يتزايد وأصبحت تستأثر بأهتمام الكثيرين مما جعلها واحدة من أكثر الألعاب شعبية في دول العالم ، وبما إن لعبة التنس كأى لعبة لها مبادئها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها وتقويم مستوى أي لاعب ومدى نجاحه باللعبة يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه لتلك المبادئ الأساسية ، وعلى هذا فمن الضروري تأكيد الطرائق والأساليب التدريسية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من أجل الوصول بقدراتهم إلى أقصى مستوى في الأداء بالتنس لذا يعد أسلوبا التعلم الإتيقاني والتعلم التعاوني من الأساليب المناسبة والتي تصل بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى والتي قد تكون أكثر صعوبة من سابقتها بحسب وجهة نظر الباحث ، وأن التوسع الحاصل في أساليب تعلم المهارات الحركية يدعو الباحثين دوماً لاختبار هذه الأساليب في ميدان البحث العملي للوقوف على أجودها ملائمة لظروف بيئة التعلم فالتعلم الإتيقاني والتعلم والتعاوني يعتمدان أساساً على العمل الثنائي بين الطلبة للوقوف على تأثير كل منهما في عملية التعلم . وتكمن أهمية البحث بكونه محاولة من قبل الباحث لمعرفة أي الأسلوبين أفضل (الإتيقاني أم التعاوني) في تعلم وأتقان مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تتلائم مع دروس التنس ومتطلباتها وأهدافها ضمن الإمكانيات المتوفرة لبيئة التعلم وضمن الوقت المحدد للوحدات التعليمية و لرفع المستوى والإسراع في عملية التعليم باستثمار الوقت والجهد .

وشهدت التربية البدنية وعلوم الرياضة في الدراسة الجامعية تنوعاً ملحوظاً في طرائق التدريس وأساليب التعلم وأنقسمت آراء العاملين في مجال التعلم فمنهم من يؤيد طريقة معينة ويرفض أخرى ومنهم من يرفض هذه الطريقة ويؤيد الثالثة وهكذا ، وعلى الرغم من كثرة المؤلفات والبحوث الخاصة بطرائق التدريس وأساليب تعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة لمس الباحث من خلال خبرته في مجال تدريس وتدريب لعبة التنس ولمدة ليست بالقصيرة أن طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولاسيما المبتدئين منهم يشعرون بالملل والتي تؤدي إلى أبتعادهم عن التركيز والأثارة عند التعلم لاسيما أن الأسلوب المتبع في الكليات هو الأسلوب الأمري التقليدي والذي يكون محور هذا الأسلوب هو الاستاذ وتكون جميع القرارات والأوامر متخذة من قبله وعلى الطالب التلبية والتطبيق فقط لذا نجد حالات الملل ظاهرة في سير الدرس وضعف في الدافعية عند الطلبة مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى التعلم لديهم لذا فإن الطريقة التقليدية في التعلم

تعطي نسباً متفاوتة في النجاح فقد يحصل البعض على درجات متميزة في حين يحصل البعض الآخر على درجات واطئة والسبب في ذلك إلى عدم الاخذ بالحسبان الفروق الفردية والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وكذلك تفاوتهم في الاستعداد لتقبل تعلم المهارة المعنية كون كل الطلاب يخضعون للوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها مما يؤدي إلى ظهور الفروق في قابلية التعلم والاداء ومن هذا ظهرت مشكلة هذا البحث في معرفة مدى تأثير أسلوب التعلم الإتقاني والتعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس لدى طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد كون الاسلوبين يعتمدان على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات المهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم ومحاولة معرفة أي الأسلوبين هو الأفضل في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، وقد هدف البحث إلى تعرف تأثير أسلوب التعلم الإتقاني والتعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، والتعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، وأفترض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين الإتقاني والتعاوني ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، وعلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين أسلوب التعلم الإتقاني والتعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ولصالح مجموعة الأسلوب الإتقاني لعينة البحث التي تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد للمدة من 20/3/2022 لغاية 26/5/2022 .

2 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2 - 1 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته في تحقيق أهداف وفروض البحث ، إذ يعد " المنهج التجريبي (Experimental Method) أحد مناهج البحث العلمي الأكثر إستعمالاً في المجال الرياضي كونه يقوم على أساس التعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة ويقوم على ركيزتين أساسيتين هما الملاحظة والتجربة بأنواعها " (عبد المعطي: 2002: 79-80) .

2 - 2 مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد والبالغ عددهم (330) طالباً يمثلون (11) شعبة دراسية ، وقد تم أستبعاد (120) طالبة يمثلن (4) شعب دراسية كون البحث يقتصر على الطلبة الذكور فقط وللعام الدراسي 2021 - 2022م ، ثم تم أختيار (2) شعبة دراسية بالطريقة العشوائية هي (ك - ل) والبالغ عددها (60) طالباً وقد تم أستبعاد الطلبة الراسبين والطلبة غير ملتزمين بالدوام وبذلك أستقر العمل على (30)

طالباً بواقع (15) طالباً من شعبة (ك) يمثلون مجموعة الأسلوب الإيقاني و(15) طالباً من شعبة (ل) يمثلون مجموعة الأسلوب التعاوني و(8) طلاب من شعبة (ن) كعينة للتجربة الاستطلاعية ، ولمنع المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة من حيث العمر والوزن والطول قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث وكما هو موضح في الجدول (1) والذي يلاحظ فيه بأن جميع المتغيرات ذات قيم معامل الألتواء أقل من $(3 \pm)$ ما يدل على حسن توزيع العينة تحت المنحنى الاعتدالي وتمتعها بالتجانس .

جدول (1)

تجانس العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر

ت	المتغير	س ⁻	\pm ع	و	معامل الالتواء
1	العمر	22.233	0.430	22	1.62
2	الوزن	79.633	1.245	80	0.884-
3	الطول	178.933	0.907	179	0.221-

2 - 3 وسائل جمع المعلومات :

أستعان الباحث بالأجهزة والأدوات التالية (المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) ، الاختبارات والقياس ، جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي والوزن ، أستمارة أستبانة لإستطلاع رأي الخبراء حول مفردات منهج الأسلوبين التعليميين الإيقاني والتعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، أستمارة أستبانة لإستطلاع رأي الخبراء حول تحديد أهم الاختبارات المهارية لقياس مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ، ملعب تنس قانوني ، مضارب تنس عدد (15) ، كرة تنس عدد (35) ، حاسبة شخصية نوع Canon WS-1610H ، حبال ، شريط لاصق) .

2 - 4 تحديد اختبارات البحث :

من اجل تحديد اختبارات مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس قام الباحث باختيار مجموعة من الاختبارات وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في الاختبارات والقياس وفي التنس ، وبعد جمع البيانات وتفرغها تم أخذ نسبة (25%) فما فوق من آراء الخبراء وكما في الجدول (2) وقد تم ترشيح اختبار هوايت للتحصيل في التنس لقياس مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس .

جدول (2)

تحديد اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

النسبة المئوية	لا يصلح	يصلح	الاختبارات	المهارة	ت
0%	20	-	هانز لي دقة الضربة الأمامية والخلفية 1998	الضربة الأمامية	1
0%	20	-	هانز لي معدل التقويم 1995		
0%	20	-	هوايت المعدل القدرة المهارية للضربة الأمامية والخلفية 1966		
0%	20	-	داير قياس سرعة وقوة الضربة على الحائط		
100%	-	20	أختبار هوايت للتحصيل في التنس		
0%	20	-	ها نزلي دقة الضربة الأمامية والخلفية 1998		
0%	20	-	هانز لي معدل التقويم 1995		
0%	20	-	هوايت المعدل القدرة المهارية للضربة الأمامية والخلفية 1966	الضربة الخلفية	2
100%	-	20	أختبار هوايت للتحصيل في التنس		

2 - 4 - 1 اختبار هوايت للتحصيل في التنس: (محمد ورضوان: 1987: 256)

الغرض من الاختبار هو قياس الناحية المهارية في الإرسال والضربات الأرضية الأمامية والخلفية لكل من اللاعبين المبتدئين والمتقدمين في التنس الأرضي ، وقد صمم الاختبار لطلبة الجامعة وهو سهل الإدارة وقياس مستوى أعمار العينة متوافق مع وحدة أهداف الاختبار ، ويتكون الاختبار من (3) وحدات ثلاثة لقياس (4) أربع مهارات أساسية هي : (الدقة في الإرسال ، و الضربة الأرضية الأمامية ، و الضربة الأرضية الخلفية ، و السرعة في الإرسال) ، ونظراً لكون عمل الباحث يقتصر على دراسة مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية لذا تم أستبعاد اختبارات الإرسال .

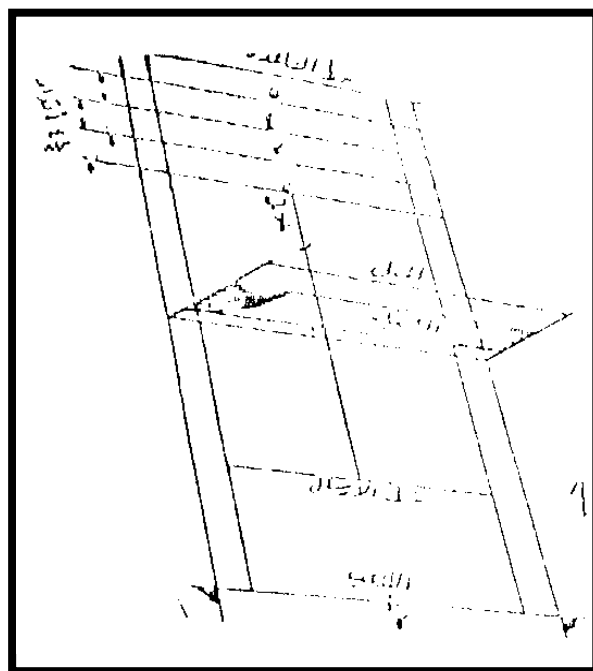
الضربة الأرضية الأمامية :

- يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه كما في الشكل (1) ، ويثبت حبل من طرفيه في قائمي الشبكة بحيث يكون موازياً لها وعلى ارتفاع (7) أقدام .
- نرسم (3) خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4) ، (5) قدم ، والأرقام (1) ، (2) ، (3) ، (4) ، (5) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها الكرة .
- يقف اللاعب على علامة الوسط عند النقطة (أ) والمدرس في نصف الملعب المواجه عند النقطة (ب) التي تقع على خط المنتصف ومعه الكرات ، يقوم المدرس بضرب الكرة إلى

- اللاعب الموجود خلف خط الإرسال ويقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الضربات الأرضية الأمامية لتتمر من فوق الشبكة وأسفل الحبل وتسقط في المناطق المبينة بالأرقام في نصف الملعب المواجه محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة في المنطقة رقم (5) ، ويكرر اللاعب الأداء السابق (5) مرات لغرض التدريب على الاختبار .
- الكرة التي تمر أعلى الحبل أو الشبكة تعاد ولا تحتسب محاولة .
 - درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها عند قيامه بضرب (10) كرات من الضربات الأرضية الأمامية .

الضربة الأرضية الخلفية :

- تطبق هذه الوحدة وفقاً للإجراءات التي أجريت في الوحدة السابقة ما عدا الطريقة المستخدمة لضرب الكرة .
- تحتسب درجات هذه الوحدة بنفس الطريقة المتبعة في الوحدة السابقة وتسجل للاعب درجات كل وحدة منفصلة عن الأخرى .



شكل (1)

أختبار الضربات الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس

2 - 5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإستخراج الأسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) للإختبارات المرشحة للتطبيق من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من خارج حدود عينة البحث بلغ عددها (8) طلاب من المرحلة الثالثة من شعبة (ل) وقد حصل الباحث على (صدق محتوى) الاختبارات من خلال توزيع الاستبانات على الخبراء ، وبغية إيجاد معامل ثبات الاختبار قام الباحث بإستخدام

طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) ، إذ تم تطبيق الاختبار على (8) طلاب بتاريخ 2022/3/20م ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على العينة نفسها بعد مرور يومين بتاريخ 2022/3/23م وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات القياسين الأول والثاني تم التوصل إلى أن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ لأن قيمته المحسوبة ذات مستوى دلالة محسوبة (Sig) هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكما في الجدول (3) ، ومن أجل تعرف موضوعية الاختبارات قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الحكمين الأول والثاني وتم التوصل إلى أنها ذات موضوعية عالية كونها ذات قيمة مستوى دلالة محسوبة (Sig) والتي هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكما في الجدول (3) أيضاً .

جدول (3)

يبين المعاملات العلمية لإختبارات الضربات الأمامية والخلفية بالتنس

الاختبار	الثبات	Sig	الموضوعية	Sig
الضربة الأمامية	0.862	0.000	0.881	0.000
الضربة الخلفية	0.827	0.000	0.860	0.000

6 - 2 إجراءات البحث الميدانية :

6 - 2 - 1 الاختبارات القبليّة :

قام الباحثة بإحتساب التكافؤ بين مجموعة أسلوب التعلم الإبتقاني ومجموعة أسلوب التعلم التعاوني في أختباري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي بإستعمال أختبار (ت) للعينات المستقلة وغير المترابطة المتساوية بالعدد ، ويتضح من الجدول (4) أن المجموعتين متكافئتين في جميع الإختبارات نظراً لكون جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة لها (Sig) هي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يدل على عدم وجود فروقاً معنوية بينهما والذي يدل على التكافؤ بين المجموعتين .

جدول (4)

يبين تكافؤ المجموعتين في أختباري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

ت	الاختبارات	الأسلوب الإبتقاني		الأسلوب التعاوني		قيمة (ت)	Sig	الدلالة
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
1	الضربة الأمامية	19.533	0.915	19.600	0.507	0.247	0.807	غير معنوي
2	الضربة الخلفية	15.866	1.767	1.681	0.434	0.847	0.404	غير معنوي

2 - 6 - 2 التجربة الرئيسة :

قام الباحث بوضع منهجين لكل من مجموعتي أسلوب التعلم الإتقاني وأسلوب التعلم التعاوني من طلبة المرحلة الثالثة في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ، وقد تم عرض نموذج لوحدة تعليمية واحدة من كل أسلوب على المختصين لغرض إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الوجدتين وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم الإقرار بصلاحيه الوجدتين التعليميتين للتطبيق وتم البدء بالأسلوبين التدريسيين (الإتقاني والتعاوني) من 2022/3/24 لغاية 2022/5/24م ، وقد أستغرق الأسلوبين (8) أسابيع بواقع (وجدتين) تعليمية أسبوعياً وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، إذ تم تطبيق (16) وحدة تعليمية بواقع (8) وحدات تعليمية شهرياً بزمن قدره (1440) دقيقة ، وقد تم تحديد مدة الوحدات التعليمية وتوزيعها على وفق الجدول الأسبوعي المعتمد من الكلية لكل مجموعة علماً بأن الوحدة التعليمية قد تم تقسيمها وعلى وفق المصادر العلمية في مجال طرائق التدريس (محمود وآخرون:2000: 129) (غسان وفاطمة: 1988: 122) إلى ثلاثة أقسام (التحضيرى ، والرئيسى ، والختامى) ، إذ يشمل القسم التحضيرى على (الأحماء العام والخاص) أما القسم الرئيسى فقد أشتمل على (دلائل المهارة ، القسم التعليمي ، القسم التطبيقي) في حين أشتمل القسم الختامى على (تهدئة عامة وتغذية راجعة ثم الأنصراف).

2 - 6 - 3 الأختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ الأسلوبين التدريسيين (الإتقاني والتعاوني) لتعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس من قبل المجموعتين قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2022/2/25م للمجموعتين مع مراعاة أن تجرى الاختبارات البعدية بنفس الظروف المتبعة عند تنفيذ الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان والأدوات والأجهزة اللازمة وبمساعدة نفس فريق العمل المساعد في الاختبار القبلي .

2 - 7 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام البرنامج الجاهز (IBM SPSS Statistics Version25) لإجراء المعالجات الإحصائية لإستخراج ما يلي : (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية ، إختبار (ت) T test لمجموعتين مستقلّة ، إختبار (ت) T test لمجموعة غير مستقلّة ، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون) .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة أسلوب التعلم الإتقاني في أختباري

الضربة الأمامية والخلفية بالتنس :

أظهرت نتائج مجموعة أسلوب التعلم الإتقاني بإستخدام أختبار (ت) للمجموعتين المترابطة والغير المستقلة وجود فروقاً ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي في أختباري الضربتين

الأمامية والخلفية بالتنس نظراً لكون مستوى الدلالة (Sig) المحسوبة هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكما بالجدول (5) .

جدول (5)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة لمجموعة أسلوب التعلم الإتقاني في الاختبارين القبلي والبعدي في أختباري الضربتين الأمامية والخلفية

الدلالة	Sig	ت	ف هـ	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات لإحصائية الاختبارات	ت
					ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
معنوي	0.00	44.9	0.50	-	2.21	42.20	0.91	19.53	الضربة الأرضية الأمامية	1
	0	7	3	22.66	0	0	5	3		
معنوي	0.00	22.4	0.97	-	2.54	37.73	1.76	15.86	الضربة الأرضية الخلفية	2
	0	2	5	21.86	8	3	7	6		

2 - 3 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعة أسلوب التعلم التعاوني في أختباري

الضربة الأمامية والخلفية بالتنس :

أظهرت نتائج مجموعة أسلوب التعلم التعاوني بإستخدام أختبار (ت) للمجموعتين المترابطة والغير المستقلة وجود فروقاً ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبار البعدي في أختباري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس نظراً لكون مستوى الدلالة (Sig) المحسوبة هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكما بالجدول (6) .

جدول (6)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة لمجموعة أسلوب التعلم التعاوني في الاختبارين القبلي والبعدي في أختباري الضربتين الأمامية والخلفية

الدلالة	Sig	ت	ف هـ	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات لإحصائية الاختبارات	ت
					ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
معنوي	0.00	25.1	0.71	-	2.32	37.60	0.50	19.60	الضربة الأرضية الأمامية	1
	0	0	7	18.00	3	0	7	0		
معنوي	0.00	25.4	0.68	-	1.16	33.73	1.68	16.40	الضربة الأرضية الخلفية	2
	0	6	0	17.33	2	3	1	0		

مناقشة النتائج :

يتضح من الجداول (5 ، 6) بوجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدي لكلا الأسلوبين (الإتقاني والتعاوني) ويرى الباحث أن سبب هذه الفروق هو تأثير المنهج التعليمي المقترح وفقاً للأسلوبين التعليميين إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها لا تكون إلا من خلال التكرار والممارسة في تحسن مستوى الأداء ، وإن أساس عملية التعلم للجوانب مهارية هو أكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية لكي يتمكن من الوصول إلى

مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع ما أشار إليه (ميثم لطيف 2004م) نقلاً عن (عبد الفتاح لطفي 1972م) " أن تحقيق وأكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم أكتسابها بسهولة " (ميثم : 2004 : 73) ، وتتفق أيضاً مع ما ذكره (محمد حسن 1978م) " إن الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (محمد : 1978 : 40) .

3 - 3 عرض نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي أسلوب التعلم الإيتقاني والتعاوني في اختباري الضربة الأمامية والخلفية بالتنس ومناقشتها :

بغية تعرف أي المجموعتين كانت الأفضل في الاختبارات البعدية قام الباحث بإستخدام اختبار (ت) للمجموعتين غير المترابطة المستقلة في اختباري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس وقد أتضح بوجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح مجموعة أسلوب التعلم الإيتقاني والتي عدت الأفضل تأثيراً في التعلم وتحسن المستوى نظراً لكون مستوى الدلالة (Sig) المحسوبة في اختباري الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس هي أصغر من المستوى المعتمد (0.05) وكما في الجدول (7) .

جدول (7)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة لمجموعتي أسلوب التعلم الإيتقاني والتعاوني في الاختبار البعدي في الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس

الدالة	Sig	قيمة (ت)	الأسلوب التعاوني		الأسلوب الإيتقاني		الاختبارات	ت
			ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
معنوي	0.000	5.555	2.323	37.600	2.210	42.200	الضربة الأرضية الأمامية	1
معنوي	0.000	5.530	1.162	33.733	2.548	37.733	الضربة الأرضية الخلفية	2

مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (7) بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأسلوبين ولصالح المجموعة التي أستخدمت (الأسلوب الإيتقاني) في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والباحث يرى أن سبب هذا التفوق أن الأسلوب الإيتقاني له أثر فعال أفضل مقارنة بالأسلوب التعاوني المستخدم في تعلم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس إذ أن أسلوب التعلم الإيتقاني من السلوكيات الأساسية التي تقوم تحت تأثير ظروف تعليمية مختلفة تؤدي إلى حصول المتعلمين وإكسابهم أفضل المهارات إذ أظهر أسلوب التعلم الإيتقاني الذي يعتمد على التكرار المستمر مع

ملاحظة الفروق الفردية في التعلم ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع ما ذكره (فريد كامل 1998م) " أن الأسلوب الإتقاني يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن ، إذ أن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة " (فريد : 1998 : 731) ، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح للمجموعة المتعلمة إلى درجة الاتقان في التعلم والاداء قبل الانتقال إلى تعلم آخر والذي ينسجم مع طبيعة مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس ، وهذا ينطبق مع ما أشار إليه (فكري حسن 1984م) " أن تعلم المهارة عملياً وكذلك فهم المهارة ومعرفة الغرض منها وتوافر فرص متكررة للمران يخضع فيها الفرد للاشراف اثناء محاولاته الاولى" (فكري : 1984 : 447) ، وتتفق أيضاً مع ما أشار إليه (Muska, Mosston & Sara Ashworth 1994م) " تشكل حركة أداء المتعلمين وتوفرالأجهزة والأدوات وأستثمارالوقت في زيادة عدد المحاولات التكرارية وتنوعها وعملية تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وتداخلها في بيئة التعليم لها علاقة ترابطية لمختلف ظروف تعزيز كفاءة التعليم" (Muska:1994 : 158) .

ويرى الباحث أيضاً أن استخدام مبدأ التعلم الإتقاني كان له أثر كبير في تحسين مستوى تعلم الطلاب في مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس إذ تم تحديد نوع الأخطاء مما سهل مهمة تصحيح الأخطاء عن طريق إعطاء التغذية الراجعة في الحال وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره (Ryuta. Kawashima 2000م) " أن إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز خلال تعلم المهارات الحركية " (Ryuta:2000 : 698) ، وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه (نسرين الشبلي 1997) " أن التعلم الإتقاني أدى إلى إجادة الطلاب لعملية التعلم وزيادة أنتاجهم " (نسرين:1997: 72) .

4 - الخاتمة :

أستنتج الباحث أن إستخدام الأسلوب الإتقاني كان له تأثير كبير وفعال في حصول التعلم بمهارتي الضربة الأمامية والضربة الخلفية بالنتس ، كما كان لإستخدام الأسلوب التعاوني تأثير في حصول التعلم بمهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس ولكن بنسبة أقل من مجموعة الأسلوب الإتقاني ، كما أن أسلوب التعلم الإتقاني هو الأفضل من الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الضربة الأمامية والخلفية بالنتس .

ويوصي الباحث بأستخدام أسلوب التعلم الإتقاني في تعلم بقية مهارات النتس والتي لم يتم تناولها بالدراسة الحالية ، و ضرورة تطبيق الأساليب التدريسية المتبعة بالبحث الحالي في تعلم مهارات الألعاب الجماعية والفردية الأخرى ولكلا الجنسين .

المصادر والمراجع

- عبد المعطي محمد عساف وآخرون ؛ التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي : (عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002) .
- غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي ؛ الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988) .
- فريد كامل أبو زينة ؛ أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط1 : (دبي ، مكتبة الفلاح ، 1998) .
- فكري حسن ريان ؛ التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، وتطبيقاته ، ط3: (القاهرة ، مطابع كل العرب ، 1984) .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987) .
- محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 : (القاهرة ، دار المعارف ، 1978) .
- محمود داود (آخرون) ؛ نظريات وطرائق التربية الرياضية : (بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000) .
- ميثم لطيف إبراهيم ؛ تأثير الأسلوبين الإتيقاني والتعاوني في تعلم مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة : رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، 2004 .
- نسرين الشبلي ؛ أثر أنموذج توليفي من التعلم التجميعي والتحكم والإتيقان في أداء فن الخزف لدى طلبة قسم التربية الفنية : رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، 1997 .
- Muska, Mosston and Sara Ashworth; Teaching physical education. 4th edition: (New York, MacMillan publishing co, 1994).
- Ryuta. Kawashima; The effect of verbal feed back on motor learning – apert study, available on line. Ut [http: www – ideal library com](http://www-ideal.library.com). April 2000 .